

المنهاج الواضح (04) إيراد المسند إليه معقبا بضمير فصل

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ما زلنا في احوال المسند اليه وصلنا الى ايراد المسند اليه معقبا بضمير فصل. ايراد المسند اليه معقدا اه بضمير - [00:00:00](#)

خلصنا وتعرفون ان ضمير الفصل هو ضمير يقع بين المبتدأ والخبر وما اصله المبتدأ والخبر وهو في الحقيقة ليس ضميرا يسمى ضميرا مع انه حرف اعتبره العلماء حرفا لا ضمير - [00:00:20](#)

ولماذا اعتبروه حرفا؟ لانهم وجدوا في نحو قوله تعالى ان كان هذا هو الحق فاذا اعتبرناه اسما كان ينبغي ان يقال هو الحق مبتدأ وخبر. لكن لما وجدوا هو الحق - [00:00:40](#)

الحق الخبر كان قالوا هذا حرف فقط. وهذا هو لا يعود لهذا ولا يعود لا يعود المسند ولا المسند اليه؟ انما هو يؤكد يؤكد العلاقة بين المسند والمسند اليه يؤكد احقية هذا مثلا اولئك هم المفلحون. اولئك هم المفلحون. ضمير الفصل - [00:01:00](#)

اكذ فلاحهم هذه الفائدة الاولى لهم. وقبل ان نتكلم عن فوائده لابد ان نعرف ما هو ضمير الفصل. هنا ضمير الفصل ما يقع بين المبتدأ والخبر او ما اصله المبتدأ هو الخبر نحو زيد هو العالم كان زيد - [00:01:30](#)

هو العالم او هو العالم. ويجوز الوجهان اما زيدا هو العالم ونحو وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وهو خيرا واعظم اجرا انك انت الوهاب. هذا هذه الامثلة الضمير - [00:01:50](#)

وفيها ضميره اه فصل. الضمير فيها ضمير. اه فصل. هذا ضمير فصل اولا وقع بين المبتدأ والخبر او ما اصله والخبر. هذا واحد. لا عادة يقع بين معرفتين او نكرة. وهي اسم تفضيل - [00:02:27](#)

نحو قوله تعالى ان ترني انا اقله. هنا اقل هي نكرة لكن اه لا تتصرف تلزم حالة واحدة نقول زيد احسن من عمرو والزيداني احسن من عمرو. فتقع بين معرفتين - [00:02:47](#)

او بين معرفة واسم تفضيل؟ هل يقع بعدها الفعل المضارع؟ ان كان بعدها فعل مضارع نحو ان ربك هو يفصل هل هذا يعتبر ضمير فصل؟ الجمهور قالوا لا. لكن المحققين من العلماء - [00:03:07](#)

قالوا نعم هذا ضمير فصل على الاصح. خلافا للجمهور. فقالوا هذا ايضا ضمير فصل. ان كان بعده الفعل المضارع لا تأتي لحالات الاعراب من قال ضمير فصل قال ضمير فصل لا محل له من الاعراب والعالم خبر. اما - [00:03:27](#)

الرأي الآخر لم يعتبره ضمير فصل قال هو مبتدأ والعالم خبر. هو مبتدأ والعالم خبر والجملة خبر زيد وكذلك اذا قلنا هو ضمير فصل فالعالم خبر كان ولا يجوز وجه اخر هنا ولا يجوز ان نعتبره - [00:03:47](#)

هو بدل لان الضمير لا يبدل من الاسم الظاهر ولا توكيدا فيتعين هنا ان يكون ضمير فصل. اه هو العالم يتعين هو خبر ولا يجوز ان يعرب ضمير فصل هنا. لانه لو كان ضمير فصل لوجب نصب العالمة. ان زيدا هو - [00:04:07](#)

العالم يجوز الوجهان هنا؟ يجوز ان نعتبره ضميره انا نعتبره ضمير فصل فيكون العالم خبر ان ويجوز ان يعتبره مبتدأ وخبرا. تجدوه عند الله هو خيرا يجب ان يعتبره هنا اه ضمير فصل - [00:04:27](#)

وخيرا هو المفعول الثاني. الا اذا جعلته توكيدا تجدوه توكيدا للهاء يصح فان قلت كيف يؤكد ضمير النصب بالرفع يجوز. ضمائر الرفع تكون في محل رفع الا في هذا للاغلب ويجوز ان يؤكد ضمير النصب بضمير رفع ونقول انك انت ومررت بك انت. فيجوز ان يعتبره هنا - [00:04:47](#)

فصل او توكيل. انت هنا كم وجها فيها؟ سلمان. انك انت الوهاب. وجهان او ثلاثة. ثلاثة ما هي؟ ضمير. ضمير فاصل والوهاب خبر.

نعم. او. جملة خبر. مبتدأ وخبر والجملة - [00:05:17](#)

التوكيد للكاف اه نعم وهكذا الان ضمير الفصل ماذا يفيد؟ يفيد اولا الضمير الفاصل يفيد دائما تأكيد الاسناد. تأكيد الاسناد اولئك هم المفلحون. يؤكد فلاحهم هم المفلحون فهو يؤكد فلاحهم. وهل الفائدة الاولى؟ الفائدة الثانية يفصل بين المبتدأ بين الخبر والصفة -

[00:05:37](#)

فاذا قلت زيد العالم قبل ان اكمل ان قلت زيد العالم قادم فالعالم ليمونات لكن اذا قلت زيد العالم اي الكامل في العلم فهو خبر. فاذا لا

يعرف هل ستكمل ام لا؟ اما اذا قلنا - [00:06:07](#)

زيد هو العالم فمن اول الامر يقول لك هو الخبر. هذا انفصل بين اه فصل بين النعت والخبر. لكن ليس فقط النعت والنات وغيره حقيقة. من التوابع. ما اه سامرائي ابداع حقيقة في كتاب معاني النحو في بدايته. تكلم بكلام رائع عن ضمير الفصل يراجع. نعم. الان -

[00:06:27](#)

هذه الفائدة الاولى اذا تأكيد الاسناد الفائدة الثانية يعطينا من اول الامر ان ما بعده خبر الفائدة الثالثة ان لم يكن هناك ما يدل على

الحصر فهو يفيد الحصر. اما ان دل الكلام على الحصر فهو يكون لتأكيد الحصر - [00:06:57](#)

فمثلا ان ربك يفصله لا تفيد الحصر. اذا قلنا ان ربك هو يفصل فهو افادت هنا. اذا قلنا اولئك هم المفلحون. لو قلنا اولئك المفلحون

ماذا تفيد؟ الحصر. الحصر من تعريف الجزئين. من تعريف الجزئين تفيد الحصر. من تعريف الجزئين - [00:07:17](#)

الحصر. فاذا اتينا بضمير الفصل هو اكد هذا الحصر. هو افاد ثلاثة آ فوائد. الفائدة الاولى اه تأكيد الاسناد الفائدة الثانية تأكيد الحصر.

الفائدة الثالثة اه اخبرنا من اول الامر انه خبر - [00:07:47](#)

احيانا لا يفيد الحصر يفيد فقط مجرد التأكيد. تجدوه عند الله هو خيرا لو كان هو وحده مشكلة تجدوه وما تقدموا لانفسكم من خير

تجدوه وحده خيرا؟ لا المعنى لا يصح. انما يريد ان - [00:08:07](#)

نؤكد لنا انك تجد عملك خيرا مما عملت. واعظم اجرا مما عملت. انت تكون عملت شيئا صغيرا الله يضاعفه لك. و خيرا مما عملت.

لذلك في اية مهمة جدا الانسان يعمل بها لابد ان يعمل بها - [00:08:27](#)

الله قال لان نجزيهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون او باحسن الذي كانوا يعملون. ما معنى يحسن الذي كانوا يعملون. يعني الله عز

وجل ينظر الى احسن عمل عملته في حياتك. فيجزيك على جميع اعمالك على - [00:08:47](#)

قياسي هذا العمل يجزيهم اجرهم باحسن الذي او باحسن ما كانوا يعملون. فالانسان عليه ان يعمل العمل العظيم جدا حتى يأخذ. فهنا

تجدوه هو اكيد اكيد هو خيرا حتى يطمئن يطمئنك - [00:09:07](#)

لك على ذلك واعظم اجرا وليس المراد الحصر لان الحسرة لا يصح هنا هذا خلاصة الموضوع طبعا ضمير الفصل له اسماء اخرى عند

الكوفيين يسمونه آ عماد ها؟ يسمونه عمادا. نعم. تفضل يا سيدي - [00:09:27](#)

تفضل يعني ما دام هذا لا يرجع الى اسم قوله يعني. لماذا اه مسلا نجعله موافقا لما قبله. هذا الذي سيأتينا الان ان شاء الله. لماذا يأتي

هذا اجاب عنهم العلماء هنا - [00:09:47](#)

سيضع اعتراض ويجيب عنه بعد هذه الصفحة. تفضل. ايراده. قال المصنف رحمه الله ونفعنا بعلوم المسند اليه معقبا بضمير فصل.

يؤتى بالمسند اليه معقدا بضمير فصل لدواعي نذكر منها ما يلي - [00:10:07](#)

لاحظ هي ليست من احوال المسند ولا المسند اليه. لكن هو اقرب اقرب للمسند اليه هو اكثر تعلقا بالمسند اليه لما سيأتي. نعم. الاول

تخصيصه بالمسند او قصر المسند على المسند - [00:10:27](#)

شف تخصيصه بالمسند الباء هنا داخل على المقصور. انا عندما آ أقول مثلا لو اتينا بمثال زيد زيد هو الساعي في حاجتك. دائما في

القصر ان في الاخير القصر ان في الاخير هو الساعي لا غيره. هو الساعي لا غيره. فقصرت السعي - [00:10:47](#)

السعي وهو المسند على المسند اليه. فعندما نقول تخصيصه بالمسند الباء داخل على المقصور لا على المقصود عليه. البلاغ داخل على

المقصود. قصرت المسند على المسند اليه اي زيد هو - 00:11:17

الساعي لا غيره. واضح؟ فلذلك السعد عند قول المصنف تخصيصه بالمسند اليه اه نبه على هذه اللطيفة وقد نقل نقل المصنف كلاما مهما في الاسفل نقرأه انما وماذا قال؟ تخصيصه بالمسند اليه. ماذا قال؟ اي قصر المسند على المسند اليه - 00:11:37

فسره بذلك؟ نعم. الباء داخله على المقصود هذا ما نبه عليه انما. انما فسرنا بهذا التفسير اشارة الى ان باء الاختصاص باء الاختصاص داخله على المقصور من قصر الصفة على الموصوف صفة السعي اصرناها على - 00:12:07

موصوف وهو زيد اي لا غيره الذي سعى في حاجتك زيد لا غير ابو اسامة. تفرد به. نعم. الى ان الاختصاص داخله على المقصور من قصر الصفة على الموصوف. لان المسند صفة للمسند اليه. ودخول باء الاختصاص على المقصود - 00:12:27

هو الغالب في الاستعمال اذا هو الاصل ان تدخل البال على المقصور. عن مقصور عليه لا على المقصور. لكن قال غلب في الاستعمال ان تدخل على نعم كما تقول خصصت فلانا بالذكر اي ذكرت لاحظ بالذكر خصصت فلانا بالذكر - 00:12:47

هذا الذكر خاص بفلان لم تذكر غيره. فالباب دخلت على المقصود. يعني هذا الذكر لفلان لا يتعداه الى غيره بالضبط اي ذكرته دون غيره فالذكر مقصور على فلان على فلان. وكما يقال اياك نعبد - 00:13:07

يقال في تفسير اياك نعبد نخصك بالعبادة. فالعبادة مخصوصة بالله لا تتعداه الى غيره اي نخصك بالعبادة بمعنى قصد العبادة عليك لا تتعداك الى غيرك. آآ نعم هذا معنى آآ عبارة - 00:13:27

التلخيص واتى بنفس عبارة التلخيص تخصيصه بالمسند. فالسعد قال اي قصر المسند على المسند اليه كما شرحناه في الاسفل نعم اي قصر المسند على المسند اليه. كما في قوله تعالى ان الله هو يقبل التوبة عن عباده. هنا - 00:13:47

هذا هذه الاية محتملة حقيقة. ها؟ الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده. المعنى الذي اتفق عليه المفسرون هنا انها للتأكيد الله اكيد يقبل التوبة عن عباده صادرة عن عباده - 00:14:07

منطلقة عن عباده. لماذا لا يحتاج السياق للتأكيد؟ ان هؤلاء ارتابوا هل الله يغفر لنا ام لا؟ الله يقول الم يعلموا ان الله هو يقبل. فهي اكدت اكدت قبول الله للتوبة قطعاً. لكن هل تفيد - 00:14:27

الحصر بمعنى ان الله لا رسوله صلى الله عليه وسلم فضلا عن غيره هو يقبل اجازه الالوسي بمعنى ان الله الان في ثلاث معاني. المعنى المتفق عليه عند المفسرين انها للتأكيد. منهم من قال هي تفيد الاختصار - 00:14:47

لكن لا بمعنى ان الله وحده ويقبل دون رسوله. بل بمعنى انه لا محالة يقبل. ومنهم محمد رشيد رضا وجماعة قالوا ان الله هو الذي يقبل لا رسوله ولا فضلا عن غيره. لذلك قال الالوسي هنا - 00:15:07

ضمير الفصل اما للتأكيد او للتأكيد مع التخصيص. لكن ليس التخصيص بمعنى انه وحده. بمعنى انه الله يقبل التوبة لا غيره اي انه يفعل ذلك البتة قطعاً. هذا اقرب للتأكيد تقريبا. لكن - 00:15:27

نار حمله على الحصر فقال لي فضلا عن غيره. يعني لم يجعل ذلك لرسوله فضلا عن غيره فالتوبة لا كما كالنصارى يذهبون عند رهبانهم يتوبون اليهم بل الله يقبلها مباشرة لا يحتاج - 00:15:47

الى الذهاب الى احد. هذا المعنى. ان الروسي حقيقة اه ماذا قال؟ بمعنى لا غيره ثم قال لانه يفعل ذلك البتة. هذا التفسير عجيب شوي لا غير انه يفعل ذلك البتة. يعني هذا اقرب للتأكيد هذا - 00:16:07

التفسير. يعني هو يقول يعني الرسول يقبل لأ هو يقول يعني انه قطعاً يفعل هذا هذا الذي هو لو ما قال لو قال لا غير نفهم. كما قال منار اي لا رسوله ولا غيره. لكن طبعا هذا لا ينافي انهم اذا - 00:16:27

فجاءوا ولو انهم اذ ظلموا انفسهم اه جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لكن في النهاية من الذي يقبلها؟ الله نعم. اذا هو المعنى الظاهر انا بالنسبة لي هنا ليس للحصر ان الظاهر عندي انها للتأكيد. ان الله هو - 00:16:47

التوبة عن عبادي اي اكيد يقبلها ممكن ان نرى انه هو لا غير ممكن نضيف هذا المعنى معنى لطيف الى سبب النزول؟ هو نعم يعني هي حقيقة كانت في المنافقين لانه سورة التوبة كانت المنافقين الذين تابوا خذ من اموالهم صدقة - 00:17:07

مظهر وتزكيتهم وصل عليهم فهم يعني يرتابون هل تقبل توبتنا او لا؟ فالله يقول الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده. فالمعنى تأكيد واضح جدا. الحصر ممكن ان نضيفه بمعنى انه هو وحده الذي يقبله ولا احد - [00:17:27](#)

العالمين يفعل ذلك يمكن يقال هذا. نعم. تخصيصه تفضلا. تخصيصه بالمسند اي قصر المسند على المسند اليه كما في قوله تعالى ان الله هو يقبل التوبة عن عباده. فقد اتى بالمسند اليه وهو لفظ الجلالة معقبا بضمير الفصل - [00:17:47](#)

لقصد تخصيصه سبحانه لقول التوبة بقبول التوبة عن عباده بمعنى ان قبولها مقصور عليه تعالى لا يتعداه الى سواه هذا القصر مفهوم. المعنى الثاني تأكيد التخصيص. متى؟ يؤتى بضمير الفصل لتأكيد التخصيص ان كان هناك - [00:18:07](#)

ما يفيد التخصيص مثل تعريف الجزئين. زيد العالم فاذا قلت زيد هو فانت اكدت التخصيص. نعم الثاني تأكيد التخصيص اذا كان في التركيب مخصص مخصص اخر كما في قوله تعالى ان الله هو الرزاق - [00:18:27](#)

لاحظوا ان الله هو الرزاق. صيغ المبالغة بينها فرق دقيق. صيغ المبالغة بينها فرق دقيق يوجد كتاب لواحد اسمه الزعبلوي اسمه النحوي القياس. نقل نقولات رائعة فيها. والسامرائي في معاني الابنية - [00:18:47](#)

كذلك. فصيغة فعال بصيغ مبالغة كأنها الصنعة. عندما نقول غفار كيف نقول نجار يعني انه لكثرة مغفرته وتكرار مغفرته كأنها صنعة له. وبالضبط صيغة فاعل تدل على ثبوت الامر كلعلم - [00:19:07](#)

نعم مفعال كأنها كأنه الة معطار على وزن الالة هي معظم صيغة مأخوذة من غيرها ففرقوا تفريقات رائعة جدا في كتاب الزعبلوي. تكلم عليها. لاحظوا هنا هذه الالة الرزاق يرزق ويرزق ويرزق هو العطاء الكثير على سبيل الاضرار والاستمرار. على سبيل محمد على سبيل الادار - [00:19:27](#)

والاستمرار اكتب نعم ان الله الرزاق هي تعريف الجزئين. فاذا اتينا به هو فافادت الفوائد الثلاثة تأكدت نسبة الرزق الى الله وحده اكدت الحصر المفهوم من الله الرزاق لانه مفهوم منها الحصر من - [00:19:57](#)

الجزئين وبيئت ان ما بعدها خبر لا نعطي. نعم. الثاني تأكيد التخصيص اذا كان في التركيب مخصص اخر كما في قوله تعالى ان الله هو الرزاق. التخصيص هنا جاء من تعريف الطرفين. فيكون الاتيان بالضمير - [00:20:17](#)

لتأكيد هذا التخصيص منه قول المتنبي قول المتنبي اذا كان الشباب السترة اه اذا كان الشباب السكر والشيبة هما فالحياة هي الحمامة. الان الحمام اذا كان الشباب السكر والشيب يههم فالحياة هي الحمام. يعني هو يقول الشباب يقضون حياتهم في ماذا - [00:20:37](#)

في السكر والغفلة والمجون والرجال الذين هم كبار السن يقضي حياته هما لانه فقد صحته وشبابه يقول اذا هي الحياة موت. اذا كانت هكذا الحياة. الشباب في سكر في مجون والشيب اه يكونون فقط في هم وغم فالموت هذا حياة موت فالحياة - [00:21:07](#)

هي الحمام هي الموت فكأنه يقول لا ينبغي ان تكون الحياة كذلك. ينبغي ان نغير الشباب عليهم ان يستقيموا والشيب عليهم ان كونوا قد عملوا في شبابهم لهذا فيفرحوا بما قدموا. واضح؟ اذا قال في معجز احمد اذا كان الانسان شابا فهو - [00:21:37](#)

سكران لكونه جاهلا غافلا. وفي حال المشيب في الحزن والهم والاسقام. فالحياة هي الموت في الحقيقة اذ ليس فيها راحة فلا فرق بين حياته وموته كأنه تنبيه وحث على ترك الغفلة والنهوض لمعالي الامور في حال - [00:21:57](#)

نعم. منه قول المتنبي اذا كان الشباب السكر والشيب هما فالحياة هي الحمام الى الشيب في هذا الجزء الاول. هما الشطر الثاني. نعم. يقول اذا كان الانسان وهو في عنفوان شبابه - [00:22:17](#)

غافلا عن عن عواقب الامور كالثمن وفي ايام الثمن الذي يشرب الخمر الكثير حتى يسكر سكرًا كثيرا هذا فمعه نعم وفي ايام شيخوخته مهموما كئيبا لكبره وضعفه فلا فلا خير في الحياة. بل الحياة هي الموت. والشاهد في قوله - [00:22:37](#)

فالحياة هي الحمام. فلاحظ لو قال الحياة هي الحمام لافاد الحصر ابا اسامة. فلما اتى بي هي اكد هذا مصر. فهنا لتأكيد الحصر نعم. حيث عقب المسند اليه بضمير فصل لتأكيد التخصيص الحاصل من تعريف الطرفين. نعم - [00:22:57](#)

الثالث تمييز الخبر عن الصفة. اه قال ليس فقط في الصفة بل بقية التوابع وذكر امثلة على ذلك. نعم تمييز الخبر يعني الصفة كما في قولك الالمعي هو ذو البصيرة النافذة. لان الذي يعرف الامر قبل - [00:23:17](#)

يعني مجرد ما يسمع الامر يعرفه وعنده البصيرة نافذة كالذي كالتوسمين المعني البصيرة النافذة وقال المعني ذو البصيرة ممكن نقول المعني ذو البصيرة النافذة قادم يكون نعمتا لما اذا قلنا الالمعي ذو البصيرة يكون خبرا. فاذا قلنا المعني هو نعرف من اول الامر ان ما بعده خبر. نعم - [00:23:37](#)

فضمير الفصل جيء به للدلالة من اول الامر. انتبه لكلمة من اول الامر. لانه حقيقة في النهاية سيعرف بضمير فصل او بدون لكن ضمير الفصل يعطينا من اول الامر. نعم. للدلالة من اول الامر على ان ما بعد المسند اليه خبر لا نعد - [00:24:07](#)
ولولاه لتوهم انه وصف. انه وصف. نعم. وان الخبر سيجيء بعد. ومثله قولك الفصيح هو جيد البيان طلق اللسان او طلق طلق اللسان. نعم. الان يوجد اعتراض. انتم جعلتم هذا - [00:24:27](#)

الباب من احوال المسند اليه. لما لم تجعلوه من احوال المسند؟ مع انه وقع بين المسند والمسند اليه. فعندنا اجابات ثلاثة عن هذا. نعم. قيل قيل ان ضمير الفصل مقحم الاقحام يعني الدخول بين متلازمات - [00:24:47](#)
مقحم. انا لا احب هذه الكلمة ان تستخدم في التفسير. كثيرا ما يستخدمها ابن عاشور وبعض المفسرين وانا اقحمت الاقحام ازاى؟ زائد يشعر يعني انه ليس دحش دحشا وادخل دخولا صعبا اه لكن ما لي - [00:25:07](#)

يستخدمها المفسرون كثيرا نعم. قيل القصد من ما وقع بين متلازمين. مفهوم؟ نعم. قيل ان ضمير الفصل مقحم واقع بين الطرفين المسند والمسند اليه. فكيف اذا عد من احوال المسند اليه دون المسند؟ الان اجيب باجوبة - [00:25:27](#)
ثلاثة اجاب بها السعد. نعم. اجيب بواحد من ثلاثة. الاول ان اقتران الضمير بالمستند اليه يجيء اول قبل اقترانه بالمسند. يعني انا مثلا عندما نقول محمد ثم نقول هو ثم نقول القائم ويقترح اولا بالقاما بمحمد؟ محمد. بمحمد فهو اولى به. انت - [00:25:47](#)
زيد هو العالم اولئك هم. طب ايهما اولى ايهما ذكر اولا معه؟ هو التسعة وان كان حسناكم ثلاثة امور اذا اجتمعت تقوي هذا. اذا اجتمعت تقوي هذا. بالنسبة بهم آآ بعد النسبة - [00:26:17](#)

صحيح من حيث التعقل لكن من حيث اللفظ واللفظ معتبر ونحن سنذكر امورا ثلاث المجتمعة تقوي هذا. يعني وان كان هذا قد يكون فيه شيء من عدم القوة لكن مع اجتماعها كالحديث الحسن لغيره. نعم - [00:26:37](#)
فيقال مثلا محمد هو القائم. اقترانه هو بلفظ محمد حاصل قبل اقترانه بالقائم. نطقا وكتابة واضح فلذلك قالوا ضمير الفصل يقتزن به اولا اي قبل ذكر المسند. لانه يذكر المسند اليه اولا فيقال - [00:26:57](#)

زيد ويذكر ضمير الفصل ثانيا فيقال هو ويذكر المسند ثالثا فيقال القائم فقد اقتزن ضمير الفصل بالمسند اليه اه اولا قبل اقترانه بالمسند فكان اولى به. ومن سبق الى شيء فهو احق به. نعم. الثاني - [00:27:17](#)
ان مطابقة الضمير للمسند اليه في الافراد والتثنية والجمع وفي التفكير والتأنيث استعمال عربي. وهذا فيه تحسين لفظي جواب لسؤال الشيخ سلمان هذا كضمير الشأن. لاحظوا ضمير الشأن لا يرجع لكلام سابق وليعود لكلام - [00:27:37](#)

لكن يستحسن وفي مذهب يجب ان كان ما بعده مؤنث ان يؤنث. فتقول هي الشمس تطلع كل يوم هي الدنيا مع انه لا يعود الى الدنيا. لكن في تحسين لفظي ومناسبة. وهنا العرب عامل الضمير الفصل كالضمير - [00:27:57](#)
المنفصل. طابقة الاول. لا على انه تأكيد له او على انه يعود اليه. بل هذا فيه المحسن فيه فلما كان يتبع في الافراد والتثنية والجمع ما قبله لا ما بعده فهو احق ان - [00:28:17](#)

يعتبر من احوال المسند اليه. الثاني. الثاني ان مطابقة الضمير للمسند اليه في الافراد والتثنية وفي التفكير والتأنيث مطردة. كلمة مطردة مهمة لانه قد يطابق المسند ايضا لكن هذا غير مطرد - [00:28:37](#)
لا سيما في اسم التفضيل. تعرفون ان اسم التفضيل ان تجرد من الو الاضافة يلزم حالة واحدة. تقول زيد اعلم من عمرو. والزيدان اعلم ومن عمرو والمكرونة اعلم من عمرو. فسنأخذ مثالا لا يضطرد. اذا مطابقتها للمسند اليه مضطرد - [00:28:57](#)

تقول طب اذا طابق المسند اليه لابد ان يطابق المسند لان المسند يطابق المسند اليه نقول هذا ليس بدائر. احيانا يخبر المفرد عن جمع صحيح؟ تقول الزيدون عدل مثلا. في مثل هذا. نعم. فاذا لما كانت مطابقتها للمسند اليهم مطردة - [00:29:17](#)

ولم تكن مضطربة في المسند فهو احق ان يجعل من احوال المسند اليه. نعم. فتقول محمد هو القائم والمحمدان هما القائمان والمحمدون هم القائمون وهند هي القائمة والهندان هما القائمتان والهندات هن - [00:29:37](#)

قائماته. اما مطابقته للمسند فليست مضطربة فيما اذا كان الخبر افعل تفضيل كما تقول. ابو بكر وعمر هما افضل الخلفاء افضل لاحظ هنا افضل لجعلها اذا اضيفت لمعرفة يجوز فيها الوجهان واذا تجردت من - [00:29:57](#)

بل والاضافة ايضا يجب فيها الافراد. نحو ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم احب اليكم. نعم. لهذا اعتبر الضمير من احوال المسند اليه دون المسند. خلاصته انه مضطرب في مطابقته المسند اليه. وغير مضطرب في مطابقته للمسند فكان احق - [00:30:17](#)

مسند اليه واضح غير متردد هنا كيف؟ نعم. سليمان افضل مفرد مذكر. والمسند اليه ابو بكر وعمر مثنى هما هل جاءت مثنى ام مفردة؟ هما مثنى في المعنى فهم نطالب - [00:30:37](#)

للمسند اليه وهو ولم تطابق المسند وهو افضل لانه افضل مفرد مذكر. فلما كانت دائما تطابق المسند المسند فانت تقول زيد هو العالم والزيدان هما والزيدون هم. وهذا المطلب في المسند اليه لكن في المسند غير مضطرب - [00:30:57](#)

كما في مثالنا فايهما احق اذا ان ينسب المسند اليه ام للمسند؟ المسند. نعم. هو حقيقة ممكن واحد يأتي بقول ثالث يقول الاصل نفرضه في باب لا يدخل تحت هذا ولا هذا. لانه وقع بينهما. لكن العلماء تقليلا للاقسام رأوا انه - [00:31:17](#)

اقرب لهذا فوضعه هنا. يعني من غير منطقي لانهم لما درسنا في التلخيص انه بما انه عندنا اسناد ومسند ومسند اليه وضع بابا للاسناد ووضع بابا للمسند ووضع بابا للمسند اليه ووضع وهكذا كما اخذنا اه تقليلا للاقسام ما هو جعل - [00:31:37](#)

بابا مستقلا لضمير الفصل مو باب صغير فنحن نقارب فالاقرب ان يكون للمسند اليه. كلامك صحيح واقع بينهما هذا له علاقة ولا هذا له علاقة به لكن العلاقة هنا اقوى. نعم. الثالث. الثالث ان الضمير في المعنى عين المسند - [00:31:57](#)

هذا اعلى قول مرجوح الذي يعرب ضمير الفصل اسما مبتدأ شيخ سعد. اذا نحن نقول اولئك هم هم ضمير فصل لا محل له من اعرابي. منهم من قال مبتدأ وخبر. فعلى هذا القول هو اسم وله مرجع - [00:32:17](#)

ويعود للاول ويوجد اية تحتل حقيقة مثل هذا. لا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم. فهو تحتل ان تعود للبخل. لا يحسبن الذين يبخلون بخلهم هو - [00:32:37](#)

خيرا لهم. فلاحظ هنا تحتل ان تعود للبخل وتحتل ان تكون للتأكيد. واضح لا يحسبك الذين يبخلون ها بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم. طبعا المفعول الاول محذوف لا يحسبن الذين يبخلون - [00:32:57](#)

لهم هو خيرا فهو تحتل ان تعود للاول وتحتل ان تكون ضمير الفصل. فاختلف العلماء في مثل هذا هل ضمير الفصل يعود للكلام السابق وهو اسم وله مرجع فلا يكون كما نحن نقول ام هو لا لتأكيد الاسناد - [00:33:17](#)

ولا مرجع له وهو حرف وتسميته ضميرا فقط من باب الاستعارة. الجمهور على هذا السعد يعرف هذا حقيقة وهو اعلم العلماء لكن علماؤنا يضعون المسائل المرجوحة تدريبا للطالب. تجد مثلا في الورقات - [00:33:37](#)

عدة مسائل مرجوحة مع انه هو الذي قررها في كتب اخرى عن المعتمد. هذا تدريب للطالب حقيقة طريقة من علمائنا حتى يحرك ذهنه. فهنا اجاب بجواب مبني على مذهب مرجوح ان الضمير في المعنى عين المسند اليه - [00:33:57](#)

فالضمير في قولك محمد هو القائم هو محمد نفسه. فاذا هو اولى بالمسند اليه غيره هو يقول في المعنى اليس هو في المعنى؟ حتى في المعنى لا. نحن ضمير الفصل لا نقول تأكيد لو قلنا هو تأكيد او هو اسم - [00:34:17](#)

له مرجع نحن لا نقول ذلك. نحن نقول ما معنى زيد هو القائم؟ انا اكدت نسبة القيام الى زيد. واكدت الحصر الذي في وكانه علاقة بين اثنين. هذا فائدته لا يعود لا لهذا ولا لهذا. اما اذا قلته يعود السائق فاما - [00:34:37](#)

ان يكون تأكيدا او بدلا او مبتدأ ويكون اسما اذا ولا يكون حرفا. نعم. غير ان هذا. غير ان هذا الجواب لا يتم الا على القول المرجوح من ان من ان ضمير الفصل اسم. نعم. وله مرجع وانه يعرب اما مبتدأ او بدلا - [00:34:57](#)

مما قبله والحق انه ليس بضمير ولا مرجع له. ولا مرجع له. وانما هو حرف جيء به على صورة الاسم وسمي ضميرا على

سبيل الاستعارة لعلاقة المشابهة في السورة لما قرروه من ان المشاكلة السورية من علاقات الاستعارة - [00:35:17](#)

وجعلها العصام من علاقات المجاز المرسل. المشابهة الصورية. هذا الضمير يشبه انا نحن انت انت من طمائر الرفع يشبهها في نفس الشكل فهذا سمي ضميرا استعارة. قالوا المشابهة الصورية فقط - [00:35:37](#)

ما في الحقيقة هذه تعتبر من المجاز المرسل تسميته ضميرا او من من الاستعارة. الاكثرون على انه استعارة قال سمي ضميرا على سبيل الاستعارة. ما هي العلاقة بين المستعار والمستعار منه؟ المشابهة في الصورة - [00:35:57](#)

نعم. وقال العصام هي من علاقات المجاز المرسل. تفضل. وجعلها بعضهم من علاقات المجاز المرسل اختبار. قبل هذا نقرأ التنبيه الذي في الاسفل لا يقال الان بعضهم اعترض قال لام الابتداء اين تدخل - [00:36:17](#)

عادة تدخلوا على الخبر الخبر او على خبر ان او تدخلوا هذه اللام على ضمير فصل داخل على الخبر ان زيدا لهو القائل. فهذا يدل اذا على انه اقرب للمسند اليه لا للمسند. لان - [00:36:47](#)

اللام لا تدخل على المسند اليه تدخل على المسند. المسند. اه المسند لا على المسند اليه. فسيجيب عن هذا الاعتراض مزحلقة نعم لكنها عادة هذه اللام مزحلقة تدخل على الخبر. وهي دخلت على ضمير الفصل لنقرأ الاعتراض والجواب لا يقال - [00:37:07](#)

اذا بعضهم قال هو من احوال المسند بهذا الدليل. قال لا يقال هذا. نعم. لا يقال ان اقترانه الضمير بلام لابتداء نحو ان محمدا لهو القائم يدل على انه من احوال المسند لان اقترانه به توطئة للمسند لا - [00:37:27](#)

لكونه عبارة عن كونه عبارة عنه. يعني هو ليس معناه هو مسند اليه. او يعود اليه. هو تمهيد له تمهيد له وتوطئة له ولا يعود عليه. نعم. بدليل ان من اعربه اعربه مبتدأ او بدلا مما قبله. لا - [00:37:47](#)

عرضه بدر مما قبله لا مما بعده او اعربه مبتدأ يخبر عنه بما بعده. فهو ليس الذي بعده وشيء اخر واذا عرضناه بدلا فهو اقرب للتسابق بدل من السابق لا من اللاحق. نعم. وبهذا نكون قد اخذنا - [00:38:07](#)

باب ضمير الفصل ونأخذ آ في الدرس الاتي آ تقديم المسند اليه. سبحانه اللهم وبحمدك نشهد لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:38:27](#)